انها عاطفة اي لمصدر منسبك من ان والفعل على مصدر ماخوذ من الامر السابق اي
ليكن منك طلب وعدم نهي او بجملة على جملة وعلى الاول فجملة تنهى اعراب و لا
ناهية وعلى الثاني فجملة بنا الاتصاله بنون التوكيد ولا ناهية قوله بعلم استقبال اي
علامته كالسين ولن ونحوها للتنافي بين الاستقبال والحال في الظاهر وقال السيد
لانها تقصد دنو بعلم استقبال الفعل استقبالها بالنظر لعاملها فيفوت المقارنة
ولا ينتقض ذلك بالجملة الشرطية اذا وقعت حالا نحو ان تحمل عليه يلهث الا يفيد
لانسلاخ الشرط حينئذ عن اصله اذ معنى الكلام مثله يلهث الكلب على كل حال
ولذا ذهب بعضهم الى ان الشرط اذا وقع حالا لا يفتقر له جزا قوله وذا ن بديهيا
الخ احترز بالبديهي عما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز حينئذ الربط بالواو
ولذلك اعرب البيضاوي قوله تعلموا باني تستعجزجا الامن فاعل تعبد قوله لشدة
شبهها باسم الفاعل اي لانه على وزنه لفظا ويقدر به معنى وكان كالحال المفردة
وانما الحكم لفظ شدة اشارة الى ان الماضي يشبه المضارع في اصل التشبيه باسم
الفاعل لان كلا منهما يشبهه معنى من حيث الوقوع صلة وصفة وخبرا وحالا
وبين بقية الماضي المضارع على الماضي بالمناسبة اللفظية وهي كونه على وزن اسم من حركات
الفاعل وسكناته كما سلف افاده البهوتي قوله وذا ن واو مبتدا خبره جملة
انو بعدها الخ والرابط محذوف اي انو بيها وبيع نصب ذا ن على الاشتغال اي وجوزنا
عدة في الاشتغال قوله جا على ان المضارع اي مع فاعله او على تقدير مضاف اي جملة
المضارع قوله علما حسبنا الطاعي هم الخ اي خفنا نشها سيوف عبيد الله واصحابه
نحو كوا فبقيت في ابديهم عن يحيى مالكا قوله علقتها عرضا وا قتل قومها نصامه
زعما لعمر ابيك ليس بمزعم علقتها بالبنا للمفعول من علاقة الحب اي علو جهها بقلبي عرضا
تمييزا من حيث ما يعرض للانسان لا من حيث القصد وزعما بفتح الزاي وبالعين
اي طمعا ولعمر ابيك مبتدا خبره قسمي او يميني وقوله ليس بمزعم صفة زعما
ومزعم بفتح الميم اي مطمع قوله والفعل بعدها موول اي بالماضي لها سبق انه

المتعاطفين

المتعاطفين فقط والا فيجوز ملاحظة العطف مع كونه مضارعا قوله الواقعة بعد عاطف
اي الجملة الاسمية الواقعة الخ قوله او هم قايلون من القيلولة وهي نصف النهار اي حالة
كونهم بايتين او قايلين ولا يجوز او وهم قايلون لكراهة اجتماع حرفي عطف صورة
قوله المؤكدة لمضمون الجملة اي لان المؤكدة عين المؤكد فلو قرن بالواو لزم عطف
الشي على نفسه صورة قوله الماضي التالي الا اي لازما بعد الا معربدحكها كما مر واجاز
بعضهم الاقتران تمسكا بقوله نعم امرا هرم لم تعن نايبة الا وكان لمرتاع بها وزرا
وحكم الاول بشذوذه قوله الماضي المتلو باو اي لانه في تقدير الشرط وفعل الشرط
لا يقترن بالواو وكذا المقدر به قوله المضارع المنفي بلا قال الدماميني وانما امتنعت
الواو في المضارع المنفي بما او لا لانه في تاويل اسم الفاعل المخفوض باضافة
غير وهو لا تدخل عليه الواو ورد عليه ان هذا التوجيه جار في المنفي بلم ولما فما
وجه صحة الواو فيهما ا ه رلاوها قوله ومالنا لا نومن بالله اي اي شي ثبت لنا حالة
كوننا غير مومنين قوله مالي لا ارى الهدهد اي اي شي عرض لي حالة كوني لا ارى الهدهد
حاضرا قوله وخلتها لا احتجب اي حالة كوني غير محجوب وروبر وطلو السها وهي
الظهر وابلغ قوله اول على اضمار مبتدا على الاصح مقابله عدم التقدير وجعل الواو
مباشرة للمضارع مع كونها للحال وقد صرح بذلك في شرح التوضيح وهذا الخلاف
في خصوص المنفي بلا وليس اشارة الى الخلاف السابق من كون الواو للحال او للعطف
افاده البهوتي قوله ولا تتبعان اي بتخفيف النون قوله وكنت ولا ينهنهني الوعيد من
نهنهت الرجل عن الشي اي زجرته وصدره اما تخاعيني وعيد توعد وني قوله
اكسبته الورق البيض ابا الخ الورق الدراهم المضروبة وكان نامية المعنى اظهرت
الدراهم انتسابه والاجد وقد كان قبل ذلك مجهول النسب قوله عهدتك ما تصبو
وفيك شبيبة الخ تصبو من صبا يصبو صبوة وصبو مال الى الجهل ومنه ما من
نبهه الحب اي ستصبو ة واذ كره قوله فلتزم الواو مع المضارع الخ قيل التنبيه لضعف
باسم الفاعل لانه يدخل عليه وقد فاسم لكن هذا توجيه للجواز وما زعم انه

Copyright © King Saud University